http://www.uobabylon.edu.iq/media/press.aspx?mid=51268

اساتذة الجيولوجيا بجامعة بابل يدعون إلى استثمار التقانات الخاصة بحصاد المياه (water Harvesting)

دعا أساتذة علم الجيولوجيا بجامعة بابل إلى أهمية استثمار التقانات الخاصة بحصاد المياه water Harvesting)) والاتجاه نحو الأساليب الحديثة التي يمكن أن تقلل من الضائعات المائية وتزيد من كفاءة الاستخدام واستغلال جميع المصادر الممكنة الهادفة إلى جمع مياه الأمطار والسيول وتحويلها وخزنها والاستفادة منها للأغراض الزراعية والبشرية والحيوانية.

جاء ذلك في الحلقة النقاشية التي نظمها قسم علم الأرض التطبيقي (الجيولوجيا) في كلية العلوم الموسومة(حصاد المياه waterHarvesting) قدمها الدكتور حيدر عبيد سلومي، ومقررها الدكتور حامد علي احمد، بحضور أساتذة وباحثين وطلبة.

nbsp;   &
;

وبين رئيس القسم الدكتور محمد صطام عباس التميمي أن الحلقة النقاشية ناقشت تقانات استثمار الأمطار والسيول وتقديم دراسات مستفيضة عن المشاكل والعقبات، وكيفية الاستفادة من مصادر المياه.

مضيفا أنه تم التوصية بتشكيل فريق بحثي لدراسة السدود يضم اساتذة القسم المتخصصين، بالاشتراك مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في محافظة بابل ومجلس المحافظة.

وقال مقرر الجلسة الدكتور حامد علي احمد أن العراق كما هو معروف مر بفترة طويلة جدا من الجفاف لأسباب سياسية وطبيعية، تتعلق منها بدول الجوار وغياب الحلول الحقيقية وعدم التنسيق مع الدول، مما ترك أثرا كبيرا على الاقتصاد العراقي خصوصا الجانب الزراعي الذي يعد صمام أمان لأي دولة، وأنه بعد تعرض البلاد لموجات الأمطار الغزيرة هذا العام تطلب الأمر وضع الخطط والدراسات الحقيقية لاستثمار الأمطار والسيول.

وبين الدكتور حيدر عبيد سلومي أن المحاضرة التي قدمها ناقشت كيفية تكوين السيول والفيضانات وتقديم شرح مفصل للدورة المائية (الهيدرولوجية) في الطبيعة، وكذلك أسباب السيول والفيضانات، وكيفية درء مخاطرها والسبل والتدابير العلمية الواجب اتباعها حين حدوث هكذا نوع من الكوارث الطبيعية، وكذلك مناقشة كيفية الاستفادة من مياه السيول والفيضانات في العراق بشكل عام وفي محافظة بابل بشكل خاص، وبيان الطرق الحديثة الملائمة في استثمار (حصاد المياه) من خلال السدود الصناعية والترابية واعتماد تقانات (الآبار العكسية) أي الضخ العكسي لمياه الأمطار والسيول .

مضيفا أن اغلب دول العالم اتجهت نحو اعتماد الأساليب الحديثة التي يمكن أن تقلل من الضائعات المائية، وتزيد من كفاءة استخدام المياه واستغلال كل المصادر الممكنة ومنها التقانات المختلفة لحصاد المياه، لكي تسهم في تنمية المناطق الجافة وشبه الجافة، كما أن عمليات حصاد المياه تعتبر من التقانات المهمة التي تهدف إلى جمع مياه الأمطار وتحويلها وخزنها والاستفادة منها للأغراض الزراعية والبشرية والحيوانية، حيث تعد تقانات حصاد المياه ذات المستجمع الصغير من التقانات المهمة والبسيطة التي يمكن تطبيقها بسهولة من قبل المزارعين من دون الحاجة إلى تقنيات أو رؤوس اموال كبيرة ز

 عادل محمد